

سورية انتخبت وانتخب

■ سعد الله الخليل

لم يكن يوم الثالث من حزيران يوماً عادياً في حياة السوريين بكافة انتماءاتهم الفكرية والسياسية من أيد ومن عارضو ومن شارك ومن قاطع الانتخابات.

بعيدا من ضجيج التصريحات الغربية رتبت دمشق أوراقها انتخبنا وأخارت رئيساً واجه حرباً كونيّة لإسقاطه ونزع الشرعية عنه.

كسبت سورية أصوات أبنائها بمشاركة كثيفة تجاوزت 73 في المئة، وهي نسبة فاقت نسبة المشاركة في انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الأميركية عام 2008، والتي يرى محللون أنها سجلت أعلى نسبة إقبال منذ الستينيات بنسبة نحو 66 في المئة من الناخبين المسجلين.

11 مليونا و634 ألفا و412 مواطناً سورياً قالوا نعم لمشروع الدولة، ربما لكل منهم نظرتهم ومشروعه الخاص بعامية الدولة وربما بينهم من يمتلك رؤية أخرى للدولة، إلا أنّ رؤية الوطن وحبهم، وبين الدولة والوطن اختاروا سورية الوطن المنتصر المنتفض على ركام الإرهاب والدمار، انتخبنا سورية وانتخبنا، فنكّل صوت حمل اسم سورية ليثبت هويتها العربية لتقول: هنا الجمهورية العربية السورية كانت وما زالت وستبقى عربية سورية.

وفي الخوض بلغة الأرقام فقد قال المرشح بشار الأسد 10 ملايين و319 ألفاً و723 صوتاً، بنسبة 88.7 في المئة من عدد الأصوات الصحيحة، وهي نسبة متوقعة بالنظر إلى ما يمتلكه الأسد من رصيد شعبي في الشارع السوري، بغض النظر عن المرشحين المنافسين اللذين أطلقوا مرحلة تعدد الأصوات السياسية في سورية، والتي تؤسس لسياسة أكثر وضوحاً تظهر فيه الثوابت الوطنية ركائز في الحياة السياسية، وتختلف الرؤى والأساليب في إدارة العلاقات السورية.

قد ينظر البعض إلى مشاركة المرشحين الدكتور حسان النوري وماهر حجار بمشاركة رفع العتب أو المشاركة الشكلى، إلا أنها في واقع الحال مشاركة مفيدة قد تظهر مفاعيلها في الحياة السياسية القادمة، فلو عدنا إلى لغة الإرقام وما حصل عليه المرشحان من أصوات والبالغة 872 ألفاً و580 صوتاً، وهو ما قد يفوق بأضعاف مجموع منسوبي أحزاب عريقة في سورية مرخصة وغير مرخصة عاملة على الأرض السورية.

نعم اختار الشعب السوري الرئيس بشار الأسد لقيادة المرحلة المقبلة بطولها ومزها، وما تحمله من صعاب جمة لا تقف عند مواجهة الإرهاب وسحب السلاح من الشارع السوري بمسبماتيه المختلفة، وإعادة الإعمار والأقلاع بعجلة الاقتصاد والحياة السياسية والدبلوماسية، إلا أنّ الثابت أنّ الإجماع على الخيار لم يكن فقط لاتفاق في الخط السياسي والرؤية، بل للإدراك بأهمية المرحلة المقبلة، وما يشكله الرئيس الأسد من صمام أمان وضمانة الوطن في قلوب وغول السوريين.

ربما تغيّرت مفاهيم في عقول وقلوب السوريين خلال السنوات الثلاث الماضية، وربما تغيّر مزاج الشارع السوري، إلا أنّ الثابت أنها رسخت الأسد قائداً في حياة السوريين لأسباب عدة، أقلها تصديه لما واجهته سورية الوطن من محاولة التفتيت والتقسيم والتدمير بقوة وحكمة، اعترف له بها خصومه قبل محبيه، وما واجهه على المستوى الشخصي من عمليات ممنهجة لتشويه صورته وتحميله مسؤولياً ما يجري على الساحة السورية شاركت بها كبريات شركات العلاقات العامة العالمية، وسخرت الآلاف من وسائل الإعلام والدعاية من دون أن تتال من عزيمته وهدوئه وشخصيته.

بعد أكثر من ثلاث سنوات من الاستهداف نجحت المعارضة السورية بتثبيت صورة الرئيس الأسد في الشارع السوري، ولعل أكبر حملة انتخابية للرئيس الأسد قامت بها المعارضة السورية، التي دأبت عبر الفترة الماضية على محاولات تشويه صورته من دون أن تبدل أدنى جهد بإظهار جانب مشرق واحد لدى أي من شخصياتها، فلو بذلت المعارضة نصف ما أضعته من وقت ومال في حربها ضدّ الأسد، على تلميع وتشويق شخصية معارضة تحاول مقارنتها بالأسد، ربما تفهم الشارع السوري الخطوة باعتبارها حقاً مشروعاً لأي قوى سياسية تقدم شخصياتها، أما أن تنكفي لمجرد محاربة الأسد، فهذا ما أظهر هزالها السياسي وتعاملها مع الأزمة السياسية من منطلق المناكفات والمهاترات والسباب، من دون تقديم مشروع سياسي أو شخصية ترى فيها الكفاءة لإفناح الوطن والمواطن.

قاطعت المعارضة السورية الانتخابات كما قاطعت كلّ جهد يرمي أن يقدم لحل الأزمة السورية، فاكفكت بالوقوف على رصيف الأحداث طالب الغرب بأن ينتزع السلطة من الأسد ليسلمها إياها، من دون أن تبدل أي جهد يوصلها إلى قلوب السوريين وعقولهم، واختارت أقصر الطرق وأسهلها في السياسة المتمثل بالاعتناق، فبقيت في حاضر السوريين صورة قياداتها القديمة كعملاء، واحتفظ السوريون بصورة قياداتهم المشرقة كأبطال، وهو ما عبّروا عنه في صندوق الانتخابات دعماً للرئيس بشار الأسد.

التحرير والتنمية؛ هناك من يسعى إلى تعطيل كل مؤسسات الدولة

رأى النائب هاني قبيسي «أنّ لبنان بأمن الحاجة لرئيس لبناني عروبي قوي يملج جميع اللبنانيين، ويكون حكماً بين جميع اللبنانيين لنتخذ لبنان من برافن المؤامرة التي تحاك وتنفذ وتدبر حالياً».

وخلال احتفال تابيني في بلدة الدوير الجنوبية قال قبيسي: «سعى مع كل حلفائنا إلى الحكومة ليكون الأمن هو عامل استقرار أساسي ليتمكن كل مواطن من ممارسة حياته اليومية بكل راحة بعيداً من السيارات الفخخة وفي لغة الاقتتال الداخلي». وأضاف: «إننا نسعى من خلال عملنا في المجلس النيابي لإقرار سلسلة الرتب والرواتب، وسنسعى بكل جهد لكي لا تعطّل مؤسسات الدولة، لكن لأدفع هناك في لبنان من يسعى لتعطيل مؤسسات الدولة، أي إذا توقفت الحكومة عن العمل يجب أن يتوقف المجلس النيابي، وإذا شغرت سدة الرئاسة يجب أن نتعطل المؤسسات الباقياتن عن العمل، وهذا أمر لا تحفظ فيه المؤسسات بل تهدم فيه الدولة وتدمر المؤسسات وما السبب، السبب الخلاف السياسي بل نقول أنّ السبب هو الطائفية السياسية المستشرية في هذا الوطن، لأنّ كل موقع في هذه الدولة يحسب على طائفة، فإذا تعطّل موقف هنا يجب أن يتعطل موقع هناك».

من جهة، أكد النائب ياسين جابر أنّ الرئيس نبيه بري «يضع كل قدرته والاتصالات التي يقوم بها لتأمين نجاح جلسة يوم الثلاثاء المقبل، لكي يكون هناك نصاب وحتى بالفعل نستطيع أن نسحب كرة النار من الشارع اللبناني». وخلال رعايته الاحتفال السنوي الذي أقامه نادي القصبية الثقافي الاجتماعي في قصر الملوك في كفرجون، قال جابر: «لم يعد يجوز أن تبقى الأمور على ما هي عليه، هناك مطالب بالفعل محقّة، ومضى وقت طويل من دون تصحيح الأجور ويجب أن تلتى، ونحن صرحنا في مناسبات عديدة أننا نريد تنسيق هذه المطالب من دون أن نؤذي الاقتصاد اللبناني أو الخزيّة اللبنانيّة، لكن يجب أن نذهب إلى إقرار سلسلة الرتب والرواتب، واليوم هناك تقدم في موقف كتلة التغيير والإصلاح الذين أعلنوا أنهم مستعدون لحضور جلسة الثلاثاء». وأضاف: «علينا أن ننتهي من مبدأ تعطيل العمل التشريعي وتعطيل المجلس النيابي وهذه خطوة جيدة إلى الأمام، ولكن حتى الآن لا نعرف ما إذا كان هناك نصاب لجلسة الثلاثاء، نحن في حاجة إلى أكثر من كتلة التغيير والإصلاح، نحن بحاجة إلى كتلة النائب وليد جنبلاط وإلى كتلة المستقبل وغيرهم».

البناء

لإعطاء الأولوية للاستحقاق والسلسلة وقانون الانتخاب

حزب الله: إن لم يحصل توافق سيستمر الشغور طويلاً وطويلاً



فياض متحدثاً في لبيا (أحمد موسى)

رأى حزب الله أنّ «كل المؤشرات تدل على أنه لا إمكانية لانتخاب رئيس من دون توافق»، لافتاً إلى أنّ «شغور الرئاسة سيستمر طويلاً وطويلاً، إلا إذا حصل هذا التوافق». وقد دعا نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم إلى إعطاء الأولوية لإجراء انتخابات رئاسة الجمهورية، إنجاز سلسلة الرتب والرواتب، وإعادة قانون انتخابات عادل ونزيه.

وفي كلمة ألقاها خلال خروجه دورات معاهد سيده نساء العالمين التي أقامتها وحدة الهيئات النسائية في حزب الله في البقاع، قال قاسم: «نحن نريد انتخاب رئيس للجمهورية بأسرع وقت ممكن، لكن لنكن واضحين، فإن كل المؤشرات تدل على أنه لا إمكانية لانتخاب رئيس من دون توافق، ونحن نقول لكم تعالوا لتوافق لإنجاز هذا الاستحقاق، فإن أحرمت التوافق عناداً فهذا يعني أنّ شغور الرئاسة سيستمر طويلاً وطويلاً إلا إذا حصل توافق وأنتم تتحملون هذه المسؤولية». وأضاف: «أما السلسلة، فحتى لعباً بأصابع الناس وتعطيل المدارس وإهمال الحقوق، نحن ندعو المجلس النيابي إلى الانعقاد في جلسة 10 حزيران وإنجاز السلسلة لإفقال هذا الملف لأنّ التسوية فيه يضر، ويعطي نتائج سلبية، في نهاية المطاف لا بدّ من قرار في هذا الأمر، إذا تعالوا لنجتمع في المجلس النيابي في 10 حزيران لإنجاز السلسلة».

وتابع قاسم: «أما قانون الانتخابات فنحن على أبواب مدة انتهاء المجلس النيابي في 20 تشرين الثاني، ويفترض أن نتجز دعوة الهيئات الناخبة قبل ثلاثة أشهر، أي أنّ الفاصل الزمني من الخطوة الأولى الطبيعية للانتخابات حوالي شهرين ونصف، الوقت قصير ولكن الأفكار واضحة، تعالوا لنتجمع ونقرر قانون انتخابات عادل على أساس السبيية، من أجل أن نعيد إنتاج السلطة على شاكلة التفتيت الشعبي، لا على شاكلة المحسوبيات والزعامات والتوزيعات الطائفية والمذهبية».

وفي الشأن السوري، لفت إلى أنّ «الانتخابات الرئاسية السورية تؤسس لسورية ما بعد الحرب، وقد أصبحنا الآن في مرحلة جديدة وهي نتوج كسر المشروع المعادي لسورية المقاومة، وما حصل هو ربح صاف لمحور المقاومة بأسره وربح لسورية الجاهدة والمطاعة». وأضاف: «نقول اليوم

«الوفاء للمقاومة» تكريم منصور وغصن وجريصاتي

كرمت كتلة الوفاء للمقاومة ثلاثة وزراء من حكومة رئيس الحكومة السابق نجيب مقاتي هم: عدنان منصور، فايز غصن، وسليم جريصاتي، وذلك في مبنى الكتلة في حارة حريك، حيث أقيمت على شرفهم مأدبة عشاء بحضور وزير التربية غازي زعيتر وعدد من نواب كتلة التغيير والإصلاح.

وأكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أنّ هذا التكريم «يأتي كعربون وفاء لجهودهم»، وقال: «حاولنا أن نبتعد قليلاً عن البروتوكول لكنّ الحميمية أردناها واعتمدناها لتكرم شخصيات ثلاث يجتمعها أنها قدرت بصوابية قياداتها الوطنية الصحيح».

وفي كلمة ألقاها خلال المناسبة قال منصور: «ما كان انتمائنا في مسيرة عملنا الطويل للإرسالة الوطن كرمت الحكومة السابق نجيب مقاتي هم: عدنان منصور، فايز غصن، وسليم جريصاتي، وذلك في مبنى الكتلة في حارة حريك، حيث أقيمت على شرفهم مأدبة عشاء بحضور وزير التربية غازي زعيتر وعدد من نواب كتلة التغيير والإصلاح. وأعتبر جريصاتي أنّ من يجب تكريمه هو المقاومة، وقال: «المعارقة هي في أن تكرم المقاومة ساسة شاركوا في صناعة القرار الإجرائي فيما نحن يجب أن نكرمها في كل حين لأنها رفعت جبين الكرامة الوطنية والقومية عالياً». واختتم الحفل بتقديم دروع تكريمية للوزراء الثلاثة.

أعلنت الإضراب العام الشامل اليوم وغداً غريب؛ هيئة التنسيق ستبقى موحدة وستأخذ حقوقها

أكد رئيس هيئة التنسيق النقابية حنا غريب أنّ هيئة التنسيق «ستبقى موحدة وستأخذ حقوقها في العاشر من حزيران، وفي 12 حزيران للتلاميذ والأهالي سيأخذون شهادتهم والمسؤولون هم أصحاب القرار لإعطاء الحقوق لكل الناس».

وخلال مؤتمر صحافي عقدهه الهيئة أمس، وحدّث في تحركها المقبل، قال غريب: «هم يحاولون إدخالنا في عراك مع الأهالي، نحن من هذا الموقع المستقل لسنا من أي كتلة، لكن نريد دولة قوية جديّة تقوم بمعالجة اجتماعية وتنفيذ، ندعو كل الكتل أن يقرّوا حقوق السلسلة لا أن يقرّوا السلسلة التي تضرب الحقوق، لن يكون المتعاقدون حصان طروادة وخجرا في ظهر هيئة التنسيق النقابية. يوم غدّ انتفاضة ضدّ كل القرارات الجائرة التي تتجاوز رسمية الانتخابات الرسمية». وأضاف: «موقفنا لم يتغير، مهما جرى نريد 121 في المئة على السلسلة كما الزيادة التي لحقت بالضمانة وأسائدة الجامعة اللبنانية، لن نقبل التمييز، هذا موقفاً، ومتسكّين به، هذه حقوقنا نريدها، ونريد أن تأخذ كل القطاعات حقوقها، وإذا فترت أن تقوموا بشيء مخالف لهذه المسألة

محليات سياسية

مؤتمر الطاقة الاغترابية... سجلات ودموع ووعود!

■ علي بدر الدين

لعلّ قراءة متأنية وغير انفعالية لوقائع ونتائج مؤتمر الطاقة الاغترابية الذي نظمته وزارة الخارجية والمغتربين في 30 و31 أيار الماضي في بيروت أمر مفيد. ومن غير المجدي التصويب على المؤتمر الذي عقد في زمانه ومكانه الصحيحين، فبعيدا عن خلفيات انعقاده ونجاحاته وإخفاقاته، المستقبل كغيب يكشف المستور وفضح الخوايا، إذا وجدت وأيا تكن، لأنّ لممارسة الهويات أو حقل تجارب أو منصّة لتوجيه الرسائل وتسجيل المواقف تحقيق الأهداف السياسية والطائفية على حساب مصلحة الوطن والمواطنين في أيّ بقعة كانوا من هذا العالم.

تقتضي الموضوعية الثروي والثاني والحكمة قبل إصدار الأحكام على مؤتمر اغترابي أرادّه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل لاعتبارات وطنية في المقام الأول، فمثلما يدرك اللبنانيون حجم الثروة الاغترابية للطائقت والطاقت والإمكانات التي تحتضنها وحاجة الوطن إليها وهو الفرق في أزمات سياسية واقتصادية لتفوق القدرة على التحمل والنجاة من أتعابها وأعبائها وتداعياتها. والضرورة الوطنية والاغترابية تفرض إعطاء هذا المؤتمر حقه وحجمه الفعلي من دون تكبير الحجر، وإلقاء المغتربين بسجلات بلا قيمة لها وبلا معنى، على الأقل في انتظار ترجمة المقررات والتوصيات التي تحتاج إلى بعض الوقت.

إن إصلاح ما أفسده دهر المعالجات والسياسات الخاطئة للملف الاغترابي ليس أمراً يسيراً أو في متناول اليد لإرتباطه بخلفيات سياسية وطائفية بالغة التعقيد، وبات اللجوء إليها يشكل مخرجا أو هربا من الفشل في الإدارة والأداء وقطف الثمار المتوخاة. وهذا يتنمون إلى هذه الطائفة أو تلك... وأردف فياض قائلا: «يجب أن نضع حداً للغة الطائفية والبهواجس وللخاوف الطائفية التي هي في كثير من الأوقات مفتعلة ومصطنعة، فجمعينا يريد في أسرع وقت ممكن انتخابات رئاسية ومصلحتنا جميعاً من دون استثناء الا يعرقل عمل المؤسسات لا على المستوى التشريعي ولا على المستوى الإجرائي، لأن مصالح المواطنين في أمنهم وفي أسس معاشهم ترتكز على نحو أساسي إلى قدرة هذه المؤسسات على القيام بدورها». وناشد فياض الجميع في هذه المرحلة «أن يتعاطوا بمسؤولية كبيرة مع المرحلة ومع الاستحقاقات التي ينتظرها اللبنانيون».

وكانت كلمة لرئيس الجمعية التعاونية الزراعية في لبيا علي مصطفي شرح فيها أهداف المشروع وسعي الجمعية لتقديم المساعدة للزارعين وربوي المشاة في البلدة دعماً لهم. وفي الختام وزع فياض ومسؤول حزب الله في البقاع الغربي الشيخ محمد حمادي والجهات المنظمة المساعدات العينية على المزارعين.

في ضوء هذه الوقائع المرّة والمؤلمة، كان لا بد من التفاعل بالمبادرة التي أطلقها الوزير باسيل عليها منتمت المغتربين من المتسلقين الجدد والوصوليين الذين ينتحلون الصفات ويعقدون المؤتمرات الوهمية خارج حدود الوطن ويصدرون البيانات التي كثيراً ما أساءت إلى مصلحة لبنان وأبنائه. وربما أراد أيضاً من خلال هذا المؤتمر سحب البساط من تحت أقدام هؤلاء الذين أوغروا في تقسيم المغتربين وشرذمتهم وتعطيل اندفاعهم وحماستهم لخدمة لبنان. وقد يكون الوزير وقع في أخطاء، يمكن الوقوف عند بعضها ويمكن تجاوز شكليات البعض الآخر منها، وهو اعترف علانية أمام المؤتمرين ببعض الحلال غير المقصود برأيه. وهذا ناتج من الاستعجال بالتحضيرات والاستعدادات التي سبقت انعقاد المؤتمر وقد غفر له البعض، في حين رأى آخرون أنّه ذو خلفيات ومصالح سياسية وانتخابية ودعائية دفعت إلى تجاهل فئات كبيرة من المغتربين الفاعلين. ومن الأخطاء المتداولة

في مؤتمر الطاقة الاغترابية... سجلات ودموع ووعود! ولما لم يكن مؤتمر الطاقة الاغترابية له يكّن الأول من نوعه، إذ سبقته مؤتمرات نظمتها أيضاً وزارة الخارجية ومديرية المغتربين ومنها على سبيل المثال لا الحصر، اللقاء الاعلامي الاغترابي في شباط 1989، والمؤتمر الأول للجمعيات الاندية الاغترابية في آذار من العام نفسه. تلاه مؤتمر ثان في نيسان 1999، ثم مؤتمر حاشد لرجال الأعمال المغتربين في حزيران 2000، فضلاً عن العديد من المؤتمرات الاغترابية للجامعة الثقافية عقدت في بيروت برعاية وزارة الخارجية والمغتربين. وقد أخرجها في العام الماضي وانتخب فيه أحمد ناصر رئيساً لها.

المستهدف في الأمر أن مغترباً عتقياً ورجل أعمال ناجحاً ومتمتع بحيشة وطنية واغترابية، وقع في فخ الانشقاق عن الجامعة الشرعية واستولت جامعة لحسابه وترأسها، ويقدم نفسه على أنه رئيسها في أكثر من مناسبة ومكان، شارك في المؤتمر بصفة غير التي ينبغي وجرى التعريف عنه بأنه عضو الجالية اللبنانية في مكان عمله في المغتربات العربية، وقيل إنه دفع مبلغاً كبيراً من المال لتغطية نفقات المؤتمر (تذكر سفر وإقامة وسوى ذلك) لمغتربين وفرداً من أميركا للمشاركة في المؤتمر. وهذه من مؤشرات صراع المغتربين وهشاشة المسؤولية المشكوك في صحتها أساساً، وصورة عن حال الانقسام السائدة والقصام في اتخاذ المواقف وجزر الجامعة الثقافية ومغتربين معها إلى المجهول فكيف يمكن لمتمازج اغترابية مماثلة أن تنهض بالاغتراب أو تساهم في توحيد مؤسسته أو تقفّل الاغترابية.

لذا نتفقد أنه من حق الوزير باسيل ومسؤولياته عقد هذا المؤتمر لتوجيه بوضلة الاغتراب في الاتجاه الصحيح وتصويب الاداء وتعديل الإمكانيات وتوظيفها لخدمة لبنان واقتصاده وأبنائه المقيمين والمغتربين وفي اعتقادي أيضاً أن وزير الخارجية في ضوء اعترافه ببعض الحلال والأخطاء التي حصلت، يعرف كيف يفيد منها لتجنبها في مؤتمرات لاحقة وقد بانعقادها من قبل. وفي شباط العمد، إذ عقد مؤتمر الطاقة الاغترابية 2، متوقفاً مشاركة نحو خمسة آلاف مدعو من الطاقات الاغترابية المتنوعة، وبينها بالطبع المبدعون في مجالات العلم والفكر وعنصرية وغير سياسية.

على الوزير باسيل المراتح للمؤتمر أن يخرج من دائرة المستشارين الذين يدعون معرفة كل شيء، فقد يكون لهم رأي وتصور في مسألة معينة قد يؤخذ بها، وقد ينطبق عليهم قول الشاعر: وقد لمن يدعي بالعلم فلسفة

الراعي؛ تسلم الحكومة صلاحيات الرئاسة لفترة غير محددة انتهاك خبير للميثاق



الراعي مترشداً للقدس

اعتبر الجطيريك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي «أنّ عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية انتهاك خطير للحققة والداستور يتسبب بشلل المؤسسات الدستورية». وخلال ترؤسه قداس أحد العنصرة في كنيسة القيامة في الصرح البطريك في بركي، لفت الراعي إلى «أنّ قيام حكومة تحل محل الرئيس لمدة غير محددة

انتهاك للمحبة والميثاق، إذ يقضي المعون المسيحي- الماروني عن الرئاسة الأولى، فلا المجلس النيابي يستطيع أن يقوم بوظيفته التشريعية، ولا الحكومة تجد السبيل إلى ممارسة صلاحياتها». وأضاف: «نأمل من السادة النواب بأن يخرجوا البلاد من حالة اللبلة والانقسام والانشطار والشلل ويدركوا مسؤوليتهم عن تفاقم الأزمة الاقتصادية والمعيشية

انتهاك للمحبة والميثاق، إذ يقضي المعون المسيحي- الماروني عن الرئاسة الأولى، فلا المجلس النيابي يستطيع أن يقوم بوظيفته التشريعية، ولا الحكومة تجد السبيل إلى ممارسة صلاحياتها».

وأضاف: «نأمل من السادة النواب بأن يخرجوا البلاد من حالة اللبلة والانقسام والانشطار والشلل ويدركوا مسؤوليتهم عن تفاقم الأزمة الاقتصادية والمعيشية

انتهاك للمحبة والميثاق، إذ يقضي المعون المسيحي- الماروني عن الرئاسة الأولى، فلا المجلس النيابي يستطيع أن يقوم بوظيفته التشريعية، ولا الحكومة تجد السبيل إلى ممارسة صلاحياتها».

وأضاف: «نأمل من السادة النواب بأن يخرجوا البلاد من حالة اللبلة والانقسام والانشطار والشلل ويدركوا مسؤوليتهم عن تفاقم الأزمة الاقتصادية والمعيشية